Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 20 | Issue 1 Article 1

2021

Effectiveness of School Counseling from the Point of View of Principals and Educational Counselors in Jarash Governorate Schools

فراس القعدان
جامعة حائل، المملكة العربية السعودية, feraskadan@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Education Commons

Recommended Citation

2021) فراس ,القعدان) "Effectiveness of School Counseling from the Point of View of Principals and Educational Counselors in Jarash Governorate Schools," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 20 : Iss. 1 , Article 1.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol20/iss1/1

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Effectiveness of School Counseling from the Point of View of Principals and Educational Counselors in Jarash Governorate Schools

Cover Page Footnote

جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2019. أستاذ الإرشاد النفسي المساعد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

This article is available in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات:
https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol20/iss1/1

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 20 العدد 1، 2019، ص ص 1- 26

فاعلية الإرشاد المدرسي من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين في مدارس محافظة جرش

Effectiveness of School Counseling from the Point of View of Principals and Educational Counselors in Jarash Governorate Schools

فراس ياسين القعدان *

تاريخ الاستلام 2018/1/15 تاريخ القبول 2018/3/11

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية الإرشاد المدرسي من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين في مدارس محافظة جرش، فيما يتصل بأبعاد الدراسة (النمائي، الوقائي، العلاجي). كما هدفت الدراسة بيان دلالة الفروق بين استجابات الأفراد تعزى لمتغيرات الدراسة، واستخدم الباحث الاستبانة، وتم توزيعها على عينة بلغ حجمها (67) من المديرين والمرشدين، وتوصل إلى مجموعة من النتائج مفادها: جاء المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول فاعلية الإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش على درجة كبيرة، وضمن الأبعاد الثلاثة للدراسة (النمائي، الوقائي، العلاجي). كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش، تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة). بالإضافة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، الإرشاد المدرسي، المرشد المدرسي، المدير.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2019.

* أستاذ الإرشاد النفسي المساعد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

Published by Arab Journals Platform, 2021

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of school counseling in Jarash governorate schools in relation to the study dimensions (Developmental counseling, preventive counseling, and therapeutic counseling). The study also aimed to show the differences among the responses of individuals attributed to the study variables. The researcher used the questionnaire which was distributed to a sample of 67 managers and counselors. And reached a set of results: The arithmetical means of the sample members' responses regarding the effectiveness of school counseling in Jarash governorate schools were in a high level in relation to the study dimensions (Developmental counseling, preventive counseling, and therapeutic counseling). The results of the study showed that, There were no significant statistical among the sample members' responses regarding the effectiveness of school counseling in Jarash governorate schools attributed to the following variables (gender, educational qualification & years of experience). In addition, There were significant statistical among the sample members' responses regarding the effectiveness of school counseling in Jarash governorate schools attributed to the variable of job title.

Keywords: Effectiveness, School Counseling, Counselor, Principal.

المقدمة

تتضح حاجة المؤسسات التربوية إلى خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي بشكل أكثر إلحاحاً، وذلك لكثرة الصعوبات والتحديات التي تواجه تلك المؤسسات والمتصلة بتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية لدى الطلبة، ومن هذا الجانب أصبحت المهمة الجوهرية للمدرسة هي تربية وإعداد جيل يمتلك المقومات النفسية والاجتماعية، والتي تمكن الطلبة من التعامل الإيجابي مع محيطهم الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها، مما يمكنهم من إشباع احتياجاتهم المختلفة، وبما يساعد على صقل شخصياتهم وتنميتها، وتوجيههم التوجيه الصحيح من حيث تأهيلهم نفسياً واجتماعياً وتربوياً.

وعليه فإن العملية التربوية ونظريات الإرشاد المدرسي تشيران إلى أهمية التركيز على الطالب، كونه محور العملية التربوية بدرجة أكبر من التركيز على مقومات العملية التربوية من معلم ومنهاج وغيرها...، مما أتاحت الفرصة أمام نظريات الإرشاد المدرسي لوضع الأسس والمعايير للاهتمام في فاعلية رفع المستوى التعليمي للطالب، وذلك لتحسين توافقه التربوي والنفسي والاجتماعي (Kirk & Grad, 2009). وبالتالي أصبح لبرامج الإرشاد المدرسي، والمتصلة بعمل المرشدين التربوين في المرحل الدارسية المختلفة مكانة هامة في العملية التربوية من أجل بناء الشخصية المتزنة والمتكاملة في مختلف جوانبها (Moser, 2010).

وتجدر الإشارة إلى أن نجاح العمل الإرشادي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة يعتمد على درجة فعالية المرشد التربوي التي تُسهم بدور إيجابي في تسهيل مهمة إدارة المدرسة في حلَ مشكلات الطلبة وتوجيه سلوكهم من أجل الإسهام في عملية رفع تحصيلهم وترتبط هذه الفاعلية بعوامل متعددة منها مهاراته في الاتصال (زريقي، 2008). وإن تحسين فاعلية الإرشاد أمر ضروري للعملية التربوية بمجملها، كما أن عملية الإرشاد المدرسي تعتمد بالدرجة الأولى على توفير بيانات محسوسة حول الفوائد والمحددات التي تتمحور حول التوافق النفسي للطلبة (السلامة، 2003).

وفي هذا السياق فإن طبيعة العلاقة بين الإرشاد المدرسي والتربية هي علاقة تفاعلية متكاملة من جوانبها كافة، فهي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية التعليمية التعلمية، بحيث تكمن طريقة التفكير في الترابط بين مقومات الإرشاد المدرسي والتربية، حيث أن كلتا العمليتين تعليم وتعلم وتسعيان في آليات تعديل السلوك، من حيث التخففي من الآثار النفسية، وتحسين أداء الطلبة ليكونوا أكثر قدرة على التوافق مع تحديات ممكن مواجهاتها داخل المدرسة وخارجها (أبو صفية، 2012).

وعليه فإن المدرسة هي المجال الحيوي للإرشاد المدرسي، وذلك من خلال اهتمامها بالطالب من الجوانب النمائية والوقائية والعلاجية، وهذا بطبيعة الحال ينعكس على الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية للطلبة كي ينسجموا بشكل صحيح مع محيطهم الاجتماعي (الطلحي، 2011).

ومن أجل ذلك أصبح الإرشاد المدرسي جزءاً رئيساً في أي نظام تربوي حيث قامت المؤسسات التربوية بتعيين متخصصين في الإرشاد والتوجيه، لتقديم الخدمات للطلبة، وقد تم تعيين مرشدين ومرشدات للمدارس، حيث يخضعون لبرامج ودورات تدريبية تتصل بالإرشاد المدرسي، والتي من خلالها تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة لمساعدتهم على حلَ مشاكلهم النفسية والاجتماعية (العاجز، 2001).

وتماشياً مع فلسفة التربية والتعليم وأهدافها المنبثقة من الدستور الأردني الرامية إلى مساعدة الطالب في تنمية شخصيته من كل جوانبها وأبعادها عبر مراحله النمائية والتعليمية المختلفة وإلى تحقيق التكيف الاجتماعي والوصول به إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية ليكون قادراً على تلبية حاجاته وحاجات مجتمعة. وبما أن العملية التربوية والتعليمية ليست مجرد نقل المعلومات والمعارف العلمية بل هي تعنى بنمو شخصية الطالب وتكاملها من كل جوانبها وأبعادها، فإن خدمات الإرشاد المدرسي في المدرسة الأردنية تأتي متممة ومكملة للعملية التربوية والتعليمية وجزءاً هاماً لا يتجزأ منها، حيث تُعنى وتُسهم في تنمية شخصية الطلبة من كل أبعادها، ولتحقيق

أهداف العملية التربوية بوجه أكمل قامت وزارة التربية والتعليم بإستحداث قسم خاص للإرشاد التربوي في عام 1969 حيث تم تعيين (6) من المرشدين التربويين في مدارسها ومتابعتهم من خلال هذا القسم، وتُطور العدد ليصبح في عام 1960)2017/2016) مرشداً ومرشدة وبواقع (822) مرشداً تربوياً في مدارس الذكور وفي مدارس الإناث بلغ عددهن(1138) مرشدة تربوية (وزارة التربية والتعليم، 2017).

ومن هنا فإن الإرشاد المدرسي يُعنى بتنمية مهارات التوجيه الذاتي لدى الطلبة والوصول بهم إلى درجة من الوعي لاستكشاف ذاتهم وامكاناتهم وقدراتهم، بالإضافة إلى فهم ظروفهم وواقعهم والبيئة من حولهم، بحيث يستطيعون مواجهة المشكلات الحياتية والتغلب عليها، من خلال تسهيل جوانب النمو الطبيعي لدى الطلبة ومساعدتهم للوصول إلى أقصى درجات النضج النفسي والاجتماعي.

وبناءً على كل ما سبق فإن البحث في فاعلية الإرشاد المدرسي من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين في مدارس محافظة جرش، له مبرراته في ظل ما يُطرح على الساحة التربوية في الأردن من سياسات تتصل بضرورة تطوير وتحديث خطة الإرشاد المدرسية والمتصلة بالتوعية الإرشادية على المستوى النفسي والاجتماعي، مع بيان خطة المرشد المدرسي، حتى تكون المخرجات التعليمية (الطلبة) قادرةً على الانسجام في المجتمع المدرسي، وبالتالي تكون كوحدة واحدة وبشخصية منسجمة من كل جوانبها نمائياً ووقائياً وعلاجياً.

مشكلة الدراسة

حظِي موضوع الإرشاد المدرسي بعناية واهتمام رجال التربية والتعليم وعلم النفس والاجتماع باعتباره يُسهم في تقديم مجموعة من الخدمات التربوية تعمل على ترقية الجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية لدى الطالب، بحيث تهدف إلى مساعدته على فهم نفسه وقدراته، وتعدل من سلوكه نحو الاتجاه الصحيح، من خلال عمليات الإرشاد التي تتبناها المدرسة ويبطبقها المرشد التربوي.

وتشير نتائج العديد من الدراسات السابقة في هذا المضمار إلى أهمية الإرشاد المدرسي، حيث أشارت دراسة شنير (2011) إلى أن الإرشاد المدرسي يساعد على تحقيق المدرسة لأهدافها على أفضل وجه، كما بينت دراسة أبو صفية (2012) مدى فاعلية برنامج نفسي إرشادي للحد من سلوكيات العنف لدى تلميذات المرحلة الأساسية في قطاع غزة، وجاءت دراسة قرفي (2015) لبيان أهمية خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي، كما جاءت دراسة زونكر zunker(2001) عن بيان الحاجة الماسة لعملية الإرشاد المدرسي في المستويات والمراحل

التعليمية، حيث بينت أن كل مرحلة من مراحل التعليم تحتاج إلى طرق إرشاد مختلفة، وذلك باختلاف الأهداف التربوية فيها.

انطلاقاً من كل ما سبق فقد تولد الإحساس بالمشكلة لدى الباحث من خلال عمله السابق كمرشد في المدارس الثانوية، وملاحظة وجود كثير من مظاهر المشكلات المدرسية المتصلة بالطلبة وسلوكهم وخصوصاً المرتبطة بالوظفية النمائية للطلبة والتي تتمثل في إثراء معرفة الطالب بمفهوم الذات لديه وبالعالم المحيط به، بالإضافة إلى الوظفية الوقائية والتي تشمل تنمية إمكانات الطالب بهدف تجنب الوقوع في المشكلات وتطوير قدراته للتعامل مع المواقف المختلفة، وأخيراً الوظفية العلاجية، وتتضمن تقديم المساعدة الفنية للطالب لحلَ مشكلاته والتغلب عليها ومساعدته على توجيه ذاته والتغلب على صعوباته بنفسه في المستقبل.

ومن هنا فإن ما سبق يدعو الباحث إلى النظر في درجة الفاعلية للإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش، وتتبلَور أسئلة الدراسة من خلال الآتي:

1. ما فاعلية الإرشاد المدرسي من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين في مدارس محافظة جرش، فيما يتصل بأبعاد الدراسة (النمائي، الوقائي، العلاجي)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش، تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، المسمى الوظفيي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

أهمية الدراسة

حظي موضوع الإرشاد المدرسي أهمية واسعة في الشأن التربوي والنفسي، وتنبع أهمية الدراسة من كونها تقوم بدراسة جانب مهم من جوانب الإرشاد النفسي، وهو الإرشاد المدرسي وواقع ممارسته في مدارس مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في محافظة جرش، وعليه تبرز أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على واقع الإرشاد المدرسي في المدارس التي تديرها وزارة التربية والتعليم بمحافظات جرش، بالإضافة إلى بيان المشكلات التي يواجهها المرشدون في مدارس محافظة جرش، والتي تحول دون أداء عملهم على النحو المطلوب. ومن المأمول أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على برنامج الإرشاد المدرسي في وزارة التربية والتعليم في الأردن، بعد إجراء الدراسة الميدانية والحصول على نتائجها.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 20 [2021], Iss. 1, Art. 1

أهداف الدراسة

تنطلق أهداف الدراسة إنعكاساً لأسئلتها من خلال الآتي:

1. التعرف إلى فاعلية الإرشاد المدرسي من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين في مدارس محافظة جرش، فيما يتصل بأبعاد الدراسة (النمائي، الوقائي، العلاجي).

التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة

إنَّ ما يتطلبه البحثُ العلميُّ تحديدَ سير البحث وخطَّ تفكيره، وهذا لا يكون إلا عن طريق تعريف المصطلحات التي تستعملها الدراسة تعريفاً دقيقاً؛ وتوضيح مفهوماتها للوصول إلى حلٍّ أية مشكلة، وفيما يلي توضيحٌ للمفهومات الرئيسة المستخدمة في الدراسة.

فاعلية: وتُعرف بأنها الطريقة التي تنطوي على اختيار الأهداف الصحيحة لمجموعة الخدمات الإرشادية المخططة والمنظمة، في ضوء أسس علمية تعطي نتائج بدرجات متفاوتة تقيس مدى صحة الاختيار لتطبيق تلك الخدمات، وتعطي نتائج تتصل بتحقيق أو عدم تحقيق الأهداف المختارة (كريمة، 2013).

ويُعرفها الباحث إجرائياً من خلال هذه الدراسة بأنها الأهداف والمعايير المتصلة بعمليات الإرشاد النفسي من خلال أبعاد الدراسة: (النمائي، الوقائي، العلاجي)، والتي ستكون محاور أساسية في الدراسة الميدانية لقياس درجة الفاعلية من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين في مدارس محافظة جرش.

الإرشاد المدرسي: يُعرف الإرشاد المدرسي بأنه "مجموع الخدمات التي تقدم للطلبة بهدف مساعدتهم على إدراك قابلياتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم بصورة واقعية وإدراك الظروف البيئية المختلفة والعمل على تحديد أهدافهم بالشكل الذي يتناسب والإمكانيات الذاتية والظروف البيئية وإكتساب القدرة على حلَ المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الإجتماعي مع الآخرين بهدف التوصل إلى أقصى ما تسمح به إمكاناتهم من نمو وتطور وتكامل" (عبد العزيز وعطيوي، 2004).

ويُعرفه الباحث إجرائياً من خلال هذه الدراسة بأنه العمليات الإرشادية التي تتركز بالجانب النمائي، والوقائي، والعلاجي لطلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في مدارس جرش - محل البحث الحالي -بالإضافة إلى درجة استجابات المفحوصين (أفراد العينة) على مقياس الإرشاد النفسي المعد من الباحث.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol20/iss1/1 6

تعريف أبعاد فاعلية الإرشاد: يشير شومان (2008) أن خدمات التوجيه والإرشاد يمكن أن تعمل من خلال الأبعاد الآتية:

البعد الوقائي: ويتمثل في الخدمات التوجيهية الوقائية التي يتلقاها الأفراد، بغرض الوقاية من المشكلات التي قد يتعرضون لها.

البعد العلاجي: ويتمثل في الخدمات الإرشادية العلاجية التي يتلقاها الأفراد لعلاج المشكلات التي يتعرضون لها.

البعد النمائي: ويتمثل في الخدمات التوجيهية والإرشادية التي يتلقاها الأفراد بشكل مستمر ودائم وملازم لجميع مراحل النمو لديهم كأفراد أو جماعات خلال حياتهم بأساليبها وأشكالها المختلفة على المستوى النفسي والاجتماعي والانفعالي.

المرشد المدرسي: وهو العنصر المؤهل تربوياً ونفسياً القادر على القيام بعمليات الإرشاد المدرسي وتحديد الوسائل المناسبة لتنفيذها، بما يساعد الطلاب على فهم أنفسهم والتعرف على إمكاناتهم وتقديم خدمات الإرشاد النفسي والوقائي والتربوي والمهني والاجتماعي والأخلاقي (كامل، 2000).

ويُعرفه الباحث إجرائياً من خلال هذه الدراسة بأنه التربوي القادر عن كشف المشكلات الطلابية ودراستها، وإيجاد الحلول المناسبة كي يتمكن الطالب من التوافق النفسي مع ذاته ومحيطه، وهو التربوي المعين بقرار من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن ويمارس عمله من خلال إرشاد وتوجيه الطلبة في المدارس.

المديرين: والمقصود بهم في هذه الدراسة جميع المديرين والمديرات في المدارس الحكومية لمرحلتي التعليم الأساسي، والثانوي في مدارس محافظة جرش.

محددات الدراسة

تشمل محددات الدراسة ما يلي:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة التعرف إلى فاعلية الإرشاد المدرسي من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين في مدارس محافظة جرش، من حيث (البعد النمائي، البعد الوقائي، البعد العلاجي)، والتي ستكون محاور أساسية في الدراسة الميدانية.

الحدود المكانية والبشرية: تقتصر الدراسة على المديرين والمرشدين في مدارس محافظة جرش.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 20 [2021], Iss. 1, Art. 1

الحدود الزمانية: يتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/ 2018.

الدراسات السابقة

بعد الرجوع للدراسات السابقة حاولت هذه الدراسة توظيف ما جاء في الدراسات قدر الإمكان، وحيث كان ذلك ممكناً لأهدافها، وسيتم عرض الدراسات السابقة بناءً على أهداف الدراسة وأدواتها وعينتها، وأبرز نتائجها مبتدئة فيها بالأحدث من الدراسات ومنتهية بالأقدم منها، وقد قام الباحث بتصنيف الدراسات إلى دراسات عربية وأجنبية على النحو التالي:

❖ **الدراسات العربية**

قام قرفي (2015) بدراسة هدفت الى التعرف على خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن مثلما عمدت الباحثة إلى المقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة لأداة الدراسة في ضوء متغيري التخصص الدراسي الأصلي والمستوى الحالي، وبلغ عدد أفراد العينة (102) طالباً من طلبة الإرشاد والتوجيه قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة حمه لخضر الوادي. وقد طبق استبيان لخدمات التوجيه والإرشاد على عينة البحث. وقد توصلت الدراسة إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني تترتب حسب أولويتها من وجهة نظر طلبة الإرشاد على النحو التالي: مجال الاختيار المهني، يليه المجال الإعلامي، ثم المجال الأكاديمي، وأخيراً المجال الاجتماعي كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر طلبة الإرشاد في الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير المستوى (الدراسات العليا، والبكالوريوس) كما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير نوع الدراسة.

كما أجرى أبو صفية (2012) دراسة بينت مدى فاعلية برنامج نفسي إرشادي للحد من سلوكيات العنف لدى تلميذات المرحلة الأساسية في قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من(30) تلميذة من تلميذات الصف الرابع من التعليم الأساسي بمدرسة بيت لاهيا الابتدائية، موزعة إلى مجموعتين التجريبية والضابطة بالتساوي، واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس سلوك العنف إعداد الباحثة، وبرنامج ارشادي نفسي مقترح إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في متوسطات الدرجات لكل من المجموعتين في مقياس سلوك العنف البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات المجموعة التجريبية وتلميذات المجموعة الضابطة في

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol20/iss1/1 8

التطبيق البعدي على مقياس سلوك العنف، لصالح المجموعة التجريبية، وأخيراً بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلميذات نفس المجموعة في المقياسين؛ البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس سلوك العنف الثلاثة بعد شهر من تطبيق البرنامج.

وإجرى الطلحي (2011) دراسة هدفت إلى معرفة الحاجة إلى الإرشاد النفسي ومدى ممارسته في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين والمعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي وتم التطبيق على عينة طبقية عشوائية تكونت من (702) فرداً، كما تم استخدام استبيان للحصول على بيانات الدراسة تكون من (48) عبارة تقيس مدى الحاجة إلى الإرشاد النفسي ومدى ممارستة، وتوصلت النتائج إلى إن الحاجة إلى الإرشاد النفسي التربوي جاءت بدرجة متوسطة، وبمقدار (3.46)، كما بينت النتائج أن الحاجة إلى الإرشاد النفسي الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة، وبمقدار (4.52)، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مدى الممارسة حسب متغيري المؤهل العلمي، والمسمى الوظفيي، والدورات في الإرشاد المدرسي.

كما جاءت دراسة سلامة (2003) التي هدفت التعرف إلى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (826) إدارياً ومعلماً، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى مجموعة من النتائج منها أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية كان كبيراً على المستوى الكلي للمجالات الأربعة، كما تبين من نتائج الدراسة أن المجال الشخصي حصل على المرتبة الأولى بين المجالات حيث كان مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين كبيراً جداً، وكذلك تبين أن مستوى أداء المرشد التربوي لا يختلف تبعاً للمتغيرات الآتية (المديرية، الجنس، المسمى الوظفيي، المجال العلمي، الخبرة، والمجال الفني).

كما هدفت دراسة العاجز (2001) التعرف إلى واقع الإرشاد التربوي والحاجة إليه، ودور المرشد التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (88) مرشداً ومرشدة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للبحث، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك حاجة كبيرة للإرشاد التربوي بالمدارس وأن دور المرشد فعال ولكن عليه مهمات كبيرة، كما أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى عناية واهتمام أكبر من ما هو عليه، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب في المرتبة الأولى كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشد تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المرحلة التعليمة، سنوات الخدمة، والمنطقة التعليمية).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 20 [2021], Iss. 1, Art. 1

❖ **الدراسات الأجنبية**

في دراسة قامت بها (Mamett Susan,2009) هدفت الى الكشف عن مدى إدراك المعلمين والمرشدين النفسيين والإداريين لدور المرشد المدرسي، وتم تطبيق الدراسة في المدارس الثانوية في ولاية بنسلفيانيا، وتكونت عينة الدراسة من (422) من المعلمين والمرشدين النفسيين والإداريين، واستُخدمت عدة استبانات لقياس دور برامج الإرشاد المدرسي، واعتمدت الدراسة على كتابت روبرت جيبسون والذى يؤكد على أن الدعم الداخلي لدور المرشد النفسي المدرسي يزيد من فاعلية وكفاءة برامج الإرشاد النفسي داخل المدرسة، وأوضحت نتائج الدراسة من خلال تحليل التباين الأحادي عن مشاركة عدة عوامل في نجاح برامج الإرشاد النفسي المدرس، ومن هذه العوامل ضرورة الدعم الداخلي للمرشد النفسي المدرسي من المعلمين، والإداريين داخل المدرسة، كما أكدت الدراسة على ضرورة بناء نظام محدد لممارسة الإرشاد النفسي المدرسي مما يوضح أهمية دور المرشد النفسي المدرسي ومهامه المتعددة داخل الكيان المدرسي.

كما تناولت دراسة (Reiner Summer,2008) تصورات المعلمين عن دور المرشد النفسي المدرسي وقيمة تأثيرهم ورغبتهم في التعاون، واستخدام الباحث أسس الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي المدرسي مقارنة بتصورات المعلمين عن طبيعة عمل المرشد النفسي المدرسي ومسئولياته والأنشطة المختلفة التي يقوم بها مع المعلمين أو غيرهم، وتكونت عينة الدراسة من (209) معلم ومعلمة في المدارس الثانوية ممثلة على المستوى القومي في أمريكا. تكونت أدوات الدراسة من مجموعة استبانات لتحديد مدى إدراك المعلمين لدور المرشد النفسي المدرسي، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم فهم تام لدور ومسؤوليات المرشد النفسي المدرسي، وأكدت النتائج على ضرورة زيادة الوعى حول دور المرشد النفسي المدرسي داخل المدرسة وخاصة بالنسبة للمعلمين، كما أكدت نتائج الدراسة على ضرورة عمل المرشد النفسي المدرسي على بناء علاقات مهنية بناءة مع المعلمين وتوضيح أهمية دورهم وفاعليتهم.

وفي دراسة قامت بها (Grace & Margare,2006) هدفت الكشف عن تصورات مديري المدارس والمرشدين المدربين في مجموعة من المدارس في مدينة واشنطن الأمريكية حول دور مرشد المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (23) مرشداً متدرباً مشاركين في مساق إرشادي، إضافة إلى (42) مدير مدرسة، وقد أشارت النتائج الدراسة إلى أن هناك توافقاً بين المرشدين المتدربين ومديري المدارس المشاركين في هذه الدراسة حول دور المرشد المدرسي.

كما أجرى (Chandler,2002) دراسة هدفت إلى تحديد مفهوم مدراء المدارس الثانوية بالنسبة لدور المرشد التربوي في المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من المدراء وبلغ عددهم (38) مديراً، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليل، وقد بلور مدراء المدارس هؤلاء دور المرشد

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol20/iss1/1 10

التربوي من خلال أدائه الوظفيي ومهاراته الضرورية وصفاته الشخصية، وتحديداً هناك ست وظائف للمرشد التربوي وهي: الدفاع عن الطالب، وتسجيل الملاحظات الإرشادية، ومهمات إدارية، ومرجع للطلبة في مشاكلهم، ووظفية تربوية، وتخطيط تربوي في توجيه وتعليم الدائرة الإرشادية، وبينت الدراسة بأنه لا بد من أن يتمتع المرشد التربوي بقدرته على حلَ المشكلات، والتحلي بالطبيعة الهادئة، وقدرته على الاتصال الجيد مع الأفراد، والقدرة على التعامل في الأزمات، والتحلي بروح الدعابة.

كما أجرى (Cummings,2002) دراسة هدفت التعرف إلى إدراك المديرين والمرشدين لدور المرشد والتحديات التي يمكن أن تواجهه، أجريت الدراسة في قرى ولاية تكساس الأمريكية في المدارس الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (214) مرشداً ومديراً، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة الوقوف على مجموعة من الصعوبات التي تعرقل عمل المرشد في المدرسة وهي: قلة الوقت الذي يستطيع المرشد من خلاله القيام بمهامه الإرشادية، وعدم وجود مصادر بشرية تدعم دور المرشد في المدرسة، وكذلك ضعف توجيه أولياء الأمور وتنسيقهم لأمور أبنائهم التربوية، وأخيراً مواجهة المرشد لصعوبات تدريبية في نموه المهني.

وقد قام (zunker,2001) دراسة بينت الحاجة الماسة لعملية الإرشاد المدرسي في المستويات والمراحل التعليمية، حيث بينت أن كل مرحلة من مراحل التعليم تحتاج إلى طرق إرشاد مختلفة، وذلك باختلاف الأهداف التربوية فيها. كا أشارت الدراسة إلى أهمية الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها المرحلة الأكثر حساسية وأكثر حاجة لوجود التوجيه والإرشاد حيث اطلقت على هذه المرحلة بمرحلة الاختيار الواقعي، حيث يولى الفرد اهتماماً للعوامل الواقعية في محيطه، كفرص الدراسة ومتطلبات العمل، ويربطها مع خصائصه الذاتية واعتباراته الشخصية، محاولاً تحقيق ذاته.

منهج الدراسة

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، حيث رصد أبعاد الإرشاد المدرسي والمتمثلة في (**البعد النمائي، البعد الوقائي، البعد العلاجي**)، وتم جمع البيانات حول هذه الأبعاد، ثم تحليلها بهدف الوصول إلى نتائج معينة تساعد في تفسير الظاهرة.

المجتمع الأصلي للدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة الكلي من جميع مديري ومديرات ومرشدي ومرشدات المدارس في محافظة جرش، والبالغ عددهم (156)، وفي خطوة تالية اختار الباحث عينة طبقية عشوائية مؤلفة من (67) من المديرين والمرشدين، يمثلون ما نسبته حوالي (42.95%) من المجتمع الأصلي

للدراسة؛ وقد تم تحديد حجم العينة المطلوب سحبها من المجتمع الأصلي بناء على قانون الحد الأدنى لاختيار العينات. ويمثل الجدول رقم (1) توزع عينة الدراسة وَفْق متغيراتها:

الجدول (1): توزع عينة الدراسة وفق متغيراتها بالنسب المئوية

متغيرات الدراسة	النسبة	عدد أفراد مجتمع الدراسة في كل طبقة
اولاً: التوزيع حسب متغير النوع الحنس		
ذكور	49 %	33
إناث	51 %	34
ثانياً: التوزيع حسب متغير المؤهل العلمي		
بكالوريوس	67 %	45
دراسات عليا	33 %	22
ثالثاً: التوزيع حسب متغير المسمى الوظفيي		
مدير	51 %	34
مرشد	49 %	33
رابعاً: التوزيع حسب متغير سنوات الخدمة		
أقل من 5 سنوات	15 %	10
من 5-10 سنوات	31 %	21
أكثر من 10 سنوات	54 %	36
المجموع	**%100**	**67**

أداة الدراسة

قام الباحث بصياغة بنود الاستبانة في صورتها الأولية، وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة المتصلة بالموضوع كدراسة كل من قرفي (2015)، والطلحي (2011)، حيث تكونت من قسمين: خُصِّص **القسم الأول** للمقدِّمة التي تم من خلالها توضيح هدف الدراسة ومتغيراتها، في حين خُصِّص **القسم الثاني** لبنود الاستبانة، البالغ عددها (30) عبارة، موزَّعة على ثلاثة أبعاد (النمائي، الوقائي، العلاجي).

صدق الاستبانة، تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين من اعضاء هيئة التدريس في قسم الارشاد وعلم النفس، من جامعة اليرموك والجامعة الاردنية وجامعة مؤته وجامعة فيلادلفيا وجامعة جدارة، وذلك بهدف التعرف إلى مدى وضوح العبارات، ومدى انتماء العبارة للبعد، ومدى أهمية العبارة، ومدى مناسبة مقياس الاستجابة، وفي ضوء نتائج آراء المحكمين قام الباحث بإجراء جميع التعديلات المطلوبة.

صدق الاتساق الداخلي (ارتباط بيرسون)

تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الدراسة من خلال تصنيف معاملات الارتباط بدلالة قيمها العددية، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية وبلغ حجمها (22) من المديرين والمرشدين، والجدول رقم (2) يوضح إجراءات حساب صدق الاتساق الداخلي.

الجدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لدرجات أبعاد الدراسة وقيمة دلالتها

البعد	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
النمائي	0.932**	0.000
الوقائي	0.942**	0.000
العلاجي	0.890**	0.000

يتبين من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط درجات الأبعاد هي معاملات ارتباط عالية، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن جميع هذه الأبعاد تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة، للتحقق من ثباتها اتبع الباحث الطرق الآتية:

طريقة كرونباخ ـ ألفا Cronbach's Alpha

وهي طريقة تتطلب حساب ارتباط العبارات مع بعضها بعضاً(ميخائيل، 2006). ويُظهر الجدول رقم (3) معاملات ثبات الاستبانة وكل بعد من أبعادها باستخدام معادلة كرونباخ ـ ألفا Cronbach's Alpha

الجدول (3): معاملات كرونباخ ـ ألفا لثبات الاستبانة

البعد	معامل كرونباخ ـ ألفا
النمائي	0.803
الوقائي	0.847
العلاجي	0.805
الثبات العام (الاستبانة كلها)	**0.963**

يتبين من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام للأبعاد بلغ (0.963)، وهو معامل ثبات عالٍ، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

طريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل الارتباط بين النصفين (عموماً من خلال معادلة بيرسون)، ومن ثم إدخال عامل مصحح عليه من خلال الصيغة الرياضية لسبيرمان براون (Spearman-Brown)، وجيتمان (Guttman) كما هو موضح في الجدول رقم (4) (أبو علام، 2006).

الجدول (4): معاملات التجزئة النصفية لثبات الاستبانة

معامل سبيرمان براون Spearman-Brown	معامل جيتمان Guttman
0.971	0.968

يتبين من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات العام للتجزئة النصفية لسبيرمان بروان بلغ (0.971)، كما بلغ معامل الثبات العام للتجزئة النصفية لـ جيتمان (0.968)، وهي معاملات ثبات عالية ودالة إحصائياً.

طريقة تصحيح الأداة

تم اعتماد مفتاح التصحيح بحساب طول الفئة وفق القانون التالي: [طول الفئة= المدى/عدد الفئات]، كما هو موضح في الجدول رقم (5) (سلامة، 2002).

الجدول (5): مفتاح تصحيح الاستبانة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 - 1.8	من 20% - 36%	قليلة جداً
أكبر من 1.8 - 2.60	أكبر من36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر من68% - 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من84% - 100%	كبيرة جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما فاعلية الإرشاد المدرسي من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين في مدارس محافظة جرش، فيما يتصل بأبعاد الدراسة (النمائي، الوقائي، العلاجي)؟

البعد الأول- النمائي: حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن عبارات البعد النمائي وفق الترتيب التنازلي، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة عن فاعلية الإرشاد المدرسي المتصل بالبعد النمائي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
7	ترعى نمو الطالب الشخصي، جسمياً وعقلياً، اجتماعياً وانفعالياً	973.	1.064	1	كبيرة
2	تنمي الجوانب النفسية والصحية السليمة للطالب	95.3	1.050	2	كبيرة
3	تنمي لدى الطالب القيم والمعتقدات والمفاهيم الإيجابية	91.3	1.000	3	كبيرة
8	تنمي اتجاهات صحيحة وإيجابية اتجاه الاسرة والبيئة المحيطة بالطالب	89.3	0.938	4	كبيرة
5	تساعد الطالب بالتعرف على ذاته والآخرين	87.3	0.976	5	كبيرة
6	تدعم قبول الطالب لذاته ونموها بطريقة إيجابية	86.3	1.004	6	كبيرة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
1	كفاءة الطالب الذاتية وتدعم نموه	83.3	1.085	7	كبيرة
10	تدعم نمو الطالب التفاعلي بين البيئة المدرسية والأسرية	80.3	1.085	8	كبيرة
9	تنمي الشعور بالأمان النفسي والاجتماعي للطالب	79.3	1.163	9	كبيرة
4	تزود الطالب بالقدرة على إتخاذ القرار وإدارة النقاش	77.3	1.129	10	كبيرة
المتوسط الموزون للبعد النمائي		**863.**	**590.1**	-	**كبيرة**

من مراجعة الجدول رقم (6) يتضح أنَّ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عن عبارات **البعد النمائي** قد بلغ (3.86) وهو يقع في درجة فاعلية كبيرة وفق المحك المعتمد في الجدول رقم (5)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (3.77- 3.97)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. وكانت استجابات أفراد العينة ضمن نسبة مئوية تتروح بين (84% - 68%).

وبالرجوع إلى الجدول نلاحظ أن جميع العبارات المتصلة بالبعد النمائي جاءت بدرجة فاعلية كبيرة، وتفسير ذلك يعود إلى أفراد العينة وخاصة المرشدين حريصون على تقديم خدمات الإرشاد المدرسي للطلبة بقصد تحقيق زيادة كفاءة الطلبة وإلى تدعيم توافق الطالب إلى أقصى حد ممكن، حيث تهدف الخدمات الإنمائية بالدرجة الأولى إلى تنمية قدرات االطلبة واستغلال طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن، وذلك عن طريق معرفة وفهم الذات ونمو مفهوم إيجابي للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة، وكذا من خلال رعاية مظاهر النمو الشخصية جسمياً وعقلياً، واجتماعياً، ونفسياً كما أن لهذا المنهج أهمية كبيرة في برامج الإرشاد في المدارس. وعلى هذا الأساس جاءت استجابات أفراد العينة بدرجة فاعلية كبيرة نحو خدامات الإرشاد المدرسي، وخاصة فيما يتصل برعاية نمو الطالب، وتنمية الجوانب النفسية والصحية، بالإضافة إلى مساعدة الطلبة التعرف على ذواتهم، وتنميته بطريقة إيجابية.

وقد جاءت نتائج هذا البعد متفقة مع دراسة كل من العاجز (2001) حول واقع الإرشاد التربوي والحاجة إليه، ودراسة الطلحي (2011) حول الحاجة إلى الإرشاد النفسي، ودراسة زونكر zunker(2001) التي بينت الحاجة الماسة لعملية الإرشاد المدرسي في المرحل التعليمية.

البعد الثاني- الوقائي:

حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن عبارات البعد الوقائي وفق الترتيب التنازلي، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة عن فاعلية الإرشاد المدرسي المتصل بالبعد الوقائي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
1	تعزز التوافق النفسي والاجتماعي عند الطالب	993.	231.0	1	كبيرة
2	تحرص على توفر بيئة تعليمية تناسب المرحلة العمرية للطالب	97.3	37.00	2	كبيرة
6	توعية إدارة المدرسة بالمستجدات المستقبلية للطالب	95.3	711.0	3	كبيرة
4	توفر مساحة واسعة لتعبير الطالب عن نفسه وأفكاره	93.3	820.9	4	كبيرة
9	تظهر الجوانب الإيجابية للطالب وتقويتها مقابل أضعاف الجوانب السلبية	91.3	821.0	5	كبيرة
10	تقوي أحترام الذات للطالب وتعززها	89.3	771.0	6	كبيرة
7	تدريب المدرسين على مهارات حلّ المشكلات المتوقعة للطالب	87.3	290.9	7	كبيرة
8	توفر للمدرسة المعلومات العلمية بما تخدم تكفي الطالب وتطوره	85.3	911.0	8	كبيرة
5	توقي الطالب من مصادر الهدم بتقوية كفاءة الطالب الذاتية	83.3	371.1	9	كبيرة
3	تتابع الأحداث والوقائع اليومية للطالب بشكل مستمر وتوعيتهم بها	80.3	381.1	10	كبيرة
المتوسط الموزون للبعد الوقائي		**903.**	**620.1**	-	**كبيرة**

من مراجعة الجدول رقم (7) يتضح أنّ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عن عبارات **البعد الوقائي** قد بلغ (3.90) وهو يقع في درجة فاعلية كبيرة وفق المحك المعتمد في الجدول

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 20 [2021], Iss. 1, Art. 1

رقم (5)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (3.80- 3.99)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. وكانت استجابات أفراد العينة ضمن نسبة مئوية تتروح بين (- 84% 68%).

وبالرجوع إلى الجدول نلاحظ أن جميع العبارات المتصلة **بالبعد الوقائي** جاءت بدرجة فاعلية كبيرة، وتفسير ذلك يعود إلى أن أفراد العينة يستخدمون عمليات التحصين النفسي ضد المشكلات والإضطرابات والأمراض النفسية، وذلك من خلال توفر بيئة تعليمية تناسب المرحلة العمرية للطالب، مع توفير مساحة واسعة لتعبير الطالب عن نفسه وأفكاره، وتعزيز التوافق النفسي والاجتماعي عند الطالب، وتوعيته بها تظهر الجوانب الإيجابية للطالب وتقويتها مقابل أضعاف الجوانب السلبية لديه.

وقد جاءت نتائج هذا البعد متفقة مع دراسة كل من دراسة قرفي (2015) حول خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي كما ودراسة سلامة (2003) حول أداء المرشد التربوي في المدارس الثانوية، ودراسة كمنجزCummings (2002) حول إدراك المديرين والمرشدين لدور المرشد والتحديات التي يمكن أن تواجهه.

البعد الثالث- العلاجي:

حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن عبارات البعد العلاجي وفق الترتيب التنازلي، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة عن فاعلية الإرشاد المدرسي المتصل بالبعد العلاجي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
3	تستخدم الإرشاد المباشر في المواقف الطارئة لحل مشكلة الطالب	97.3	0.571	1	كبيرة
10	تستخدم الاختبارات والمقاييس النفسية لتشخيص مشكلات الطالب	95.3	1.103	2	كبيرة
6	تقدم تقارير دورية لأصحاب الاختصاص حول بعض المظاهر غير الصحية وعلاجها	91.3	0.926	3	كبيرة
4	تعقد جلسات ارشادية غير مباشرة لمشكلات الطالب	90.3	0.708	4	كبيرة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol20/iss1/1 18

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
7	تفعل دور الاسرة في معالجة مشكلة الطالب	89.3	0.976	5	كبيرة
1	تستخدم الخطط والبرامج الإرشادية لمعالجة مشكلات الطالب المشكل بشكل فردي	87.3	1.692	6	كبيرة
5	تستخدم استراتيجية اللعب كعلاج لبعض المشكلات	85.3	1.827	7	كبيرة
8	تقوم بدراسة حالات فردية لبعض المشكلات ذات درجة عالية	83.3	1.936	8	كبيرة
9	تتابع ارشاد الطالب بعد الانتهاء من المعالجة	81.3	0.804	9	كبيرة
2	تستخدم الخطط والبرامج الإرشادية لمعالجة مشكلات الطالب المتشابهة بشكل جماعي	80.3	0.965	10	كبيرة
المتوسط الموزون للبعد العلاجي		**3.88**	**1.109**	**-**	**كبيرة جداً**

من مراجعة الجدول رقم (8) يتضح أنّ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عن عبارات **البعد العلاجي** قد بلغ (3.88) وهو يقع في درجة فاعلية كبيرة وفق المحك المعتمد في الجدول رقم (5)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (3.80- 3.97)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. وكانت استجابات أفراد العينة ضمن نسبة مئوية تتروح بين (- 84% 68%).

وبالرجوع إلى الجدول نلاحظ أن جميع العبارات المتصلة **بالبعد العلاجي** جاءت بدرجة فاعلية كبيرة، وتفسير ذلك يعود إلى قدرة أفراد العينة وخبرتهم في التنبؤ بالمشكلات التي تحصل مع الطلبة في المدارس، والمتصلة بالاضطرابات السلوكية والمشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق وغيرها، كما أن أفراد العينة وخاصة المرشدين يقومون وبدرجة كبيرة باستخدام الإرشاد المباشر في المواقف الطارئة لحل مشكلة الطالب، بالإضافة إلى توظيف الاختبارات والمقاييس النفسية لتشخيص المشكلات ليتم بعد ذلك عقد جلسات ارشادية غير مباشرة لمشكلات الطالب تستخدم من خلالها الخطط والبرامج الإرشادية لمعالجة مشكلات الطالب المشكل بشكل فردي.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 20 [2021], Iss. 1, Art. 1

وقد جاءت نتائج هذا البعد متفقة مع دراسة كل من دراسة قرفي (2015) حول خدمات التوجيه والإرشاد، ودراسة العاجز (2001) حول واقع الإرشاد التربوي والحاجة إليه، ودراسة الطلحي (2011) حول الحاجة إلى الإرشاد النفسي، ودراسة زونكر zunker(2001) التي بينت الحاجة الماسة لعملية الإرشاد المدرسي في المرحل التعليمية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش، تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة)؟ وللإجابة عن هذا السؤال:

❖ تم استخدام اختبار *(t-test)* لعينتين مستقلتين، كما يتضح من الجدول رقم (9):

الجدول (9): نتائج اختبار ت (T- Test) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
الذكور	33	38.68	7.096	706.0	65	480.0	غير دال
الإناث	34	39.00	6.969				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (9) أن قيم (T) لأبعاد الدراسة ككل(النمائي، الوقائي، العلاجي) بلغت (0.706)، وهي **غير دالة إحصائياً** عند مستوى (0.05)، حيث كانت قيم دلالتها كلها أكبر من (α < 0.05)، وبذلك يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش، تعزى لمتغير الجنس.

ويرجح الباحث هذه النتيجة أن أفراد العينة، يدركون عمليات تقييم فاعلية الإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش، من خلال توجيه الطلبة نحو ذواتهم وقائياً وعلاجياً كما أن أفراد العينة يدركون أهمية خدمات الإرشاد والتوجيه المدرسي، وبيئة الطالب، والمدرسة وعلاقتها مع المجتمع المحلي، وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائياً بين وجهة نظر كل منهما. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من سلامة (2003)، ودراسة العاجز (2001).

❖ تم استخدام اختبار *(t-test)* لعينتين مستقلتين، كما يتضح من الجدول رقم (10):

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol20/iss1/1 20

الجدول (10): نتائج اختبار ت (T- Test) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
بكالوريوس	45	41.34	6.040	.5910	65	034.0	غير دال
دراسات عليا	22	34.97	6.655				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (10) أن قيم (T) لأبعاد الدراسة ككل(النمائي، الوقائي، العلاجي) بلغت (0.706)، وهي **غير دالة إحصائياً** عند مستوى (0.05)، حيث كانت قيم دلالتها كلها أكبر من (α > 0.05)، وبذلك وبذلك يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويرجح الباحث هذه النتيجة أن هناك رضا من قبل أفراد العينة بغض النظر عن المؤهل العلمي نحو درجة الفاعلية لخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي المتصلة بالبعد النمائي، والوقائي، والعلاجي. ويأتي هذا الرضا من خلال فاعلية البرامج التي يقومون بتقديمها للطلبة كي يحققوا أهداف العملية الإرشادية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من قرفي (2015)، ودراسة سلامة (2003)، ودراسة العاجز (2001).

❖ تم استخدام اختبار *(t-test)* لعينتين مستقلتين، كما يتضح من الجدول رقم (11):

الجدول (11): نتائج اختبار ت (T- Test) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المسمى الوظفيي

المسمى الوظفيي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
مدير	34	35.32	7.980	-2 852.	65	000.0	دال
مرشد	33	37.09	7.264				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (11) أن قيم (T) لأبعاد الدراسة ككل(النمائي، الوقائي، العلاجي) بلغت (-2.852)، وهي **دالة إحصائياً** عند مستوى (0.05)، حيث كانت قيم دلالتها كلها أصغر من (α > 0.05)، وبذلك يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش، تعزى لمتغير المسمى الوظفيي.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المرشدين في مدارس محافظة جرش يدركون أكثر من أقرانهم المدراء لفاعلية الإرشاد المدرسي ودوره في عمليات التوجيه للطلبة، وذلك لأنهم على دراية بوضع الطالب، كما أنهم درسوا منهاج تتصل بآليات الإرشاد المدرسي، لهذا جاءت الفروق لصالحهم، ويتبين ذلك من خلال قيمة المتوسط الحسابي في الجدول رقم (11). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطلحي (2011).

❖ تم استخدام تحليل التباين الأحادي ***(One Way ANOVA)***، وذلك للمقارنة بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الخدمة في العمل الإرشادي كما يبين الجدول (12):

الجدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي*(One Way ANOVA)* بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخدمة

متغير الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	درجة الحرية	الدلالة	القرار
أقل من 5 سنوات	10	26.33	967.5	350.0	64	705.0	غير دالة
من 5 إلى 10 سنوات	21	86.32	464.5				
أكثر من 10 سنوات	36	73.31	424.6				

تشير النتائج الواردة في الجدول (12) أن قيمة (F) بلغت (0.350)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.709) > (0.05)، وبذلك يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش، تعزى لمتغير الخدمة في العمل الإرشادي.

ومرد ذلك أنه يوجد توجه لدى جميع المرشدين حسب فئات خدمتهم في العمل الأرشادي نحو تقييم فاعلية الإرشاد المدرسي في مدارس محافظة جرش، وهذا بطبيعة الحال لا يرتبط بفترة خدمتهم في العمل الإرشادي لأنهم يدركون أهمية الخطط والبرامج الإرشادية، والاختبارات والمقاييس النفسية لتشخيص مشكلات الطلبة، لتنميتهم جسمياً وعقلياً، اجتماعياً وانفعالياً،

بالإضافة إلى معرفتهم بالاتجاهات الصحيحة والإيجابية اتجاه تنمية الشعور بالأمان النفسي والاجتماعي للطلبة، وهذا بطبيعة الحال يدخل في اهتمام كل من لديه خدمة في الإرشاد المدرسي، ولغض النظر عن طول هذه الفترة. وتتفق هذه النتجة مع دراسة كل من الطلحي (2011)، ودراسة سلامة (2003)، ودراسة العاجز (2001)، ودراسة وجراس ومارجريت Grace & Margare (2006).

توصيات الدراسة

بناء على البيانات والنتائج التي أسفرت عنها الدراسة النظرية والميدانية فإن الباحث يُقدم مجموعة توصيات، متمثلة في الآتي:

1. توفير التكوين الفعال والتدريب اللازم للقيام بعمليةالتوجيه والإرشاد المدرسي معتمدة في ذلك على استراتيجية تتصل بعملية الإرشاد.
2. إشراك كل الأطراف التربوية في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي من أولياء الأمور، والمدرسين، والإدارة المدرسية.
3. الاعتماد على برامج حديثة تتصل بعملية التوجيه والإرشاد في المراحل التعليمية المختلفة.
4. العمل على توعية المعلمين ومديري المدارس بأهمية الإرشاد المدرسي في مدارس المملكة.
5. إعطاء المرشدين الصلاحية في أخذ القرارات التي تهم الطلبة وتعينهم بمشاكلهم النفسية والاجتماعية.

المراجع

❖ المراجع العربية

أبو صفية، ميسر.(2012). **مدى فاعلية برنامج نفسي إرشادي للحد من سلوكيات العنف لدى تلميذات المرحلة الأساسية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر في غزة.

أبو علام، رجاء.(2006). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. الطبعة الخامسة، القاهرة، دار النشر للجامعات.

زريقي، سيف.(2008). **الكفايات الإرشادية المدركة واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

سلامة، عبد الحافظ.(2002). **الإحصاء في التربية**. الطبعة الأولى، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

السلامة، ناصر.(2003). **أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

شنير، جلاء.(2011). **خصائص شخصية المرشد النفسي التربوي ودورها في بناء علاقات ناجحة مع المحيطين به في ضوء المهام التي يقوم بها في المدرسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة دمشق.

شومان، زياد.(2008). **دراسة تقييميه لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، قسم علم النفس، غزة.

الطلحي، مساعد.(2011). **الحاجة إلى الإرشاد النفسي ودرجة ممارسته في المرحلة الإبتدائية في محافظة الطائف كما يدركه المدير والمرشد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العاجز، فؤاد.(2001). الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة واقع ومشكلات وحلول، **مجلة الجامعة الإسلامية المجلد التاسع**، العدد الثاني، ص12. الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد العزيز، سعيد وعطيوي، جودت.(2004). **التوجيه المدرسي**، دار الثقافة: الأردن.

قرفي، سمية.(2015). **خدمات التوجيه والإرشاد المهني -الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

كامل، أحمد. (2000). **التوجيه والإرشاد النفسي**، مركز الإسكندرية للكتاب: مصر.

كريمة، فنطازي. (2013). الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة عنابة، الجزائر.

ميخائيل، امطانيوس.(2006). **القياس والتقويم في التربية الحديثة**. الطبعة الرابعة، دمشق، منشورات جامعة دمشق.

وزارة التربية والتعليم الأردنية.(2017). **الإرشاد التربوي**، تم استرجاعه عن الانترنت من المصدر:

http://www.moe.gov.jo/Departments/DepartmentsMenuDetails.aspx?MenuID=758&DepartmentID=17.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 20 [2021], Iss. 1, Art. 1

❖ المراجع الأجنبية

Chandler, W. (2002). *Secondary Principals Perception of the Counselor Rde*. PHD Dissertation University of Virginia.

Cumminges, J.(2002). *The Role of counselors in Rural Elementary School as perceived by principals and Counselors*. Sam Houston State University, USA.

Grace, L & Margaret, S. (2006). School counselors and school principals perceptions of the school counselors role. *Journal of education*, 126 (1).pp10-12.

Kirk. C & Grad. W. (2009). A Preliminary Investigation of the perceived degree of overlap in the roles and functions of school psychologists. New York. 4-12. *Journal of Psychology*, vol3 (1), pp; 123-126.

Mamett, Susan. (2009). The extent to which teachers, psychologists and administrators are aware of the role of the school leader, *Dissertation Abstract, International*, Vol. 14, No.5, 2025-A.

Moser, J.(2010).*Understanding the relationships among counseling self-efficacacy, anxiety*, developmental level Psychology Science, Western Michigan University Volume 47, 2005 (3/4), p. 467-478.

Reiner,Summer.(2008). *The teachers' perceptions of the role of the school psychologist and the value of their influence and their desire to cooperate*, Dissertation, Western, Michigan University, Englewood Cliffs, N; J.: Prentice-Hall.

Zunker, R.(2001). The process of extension of the school in the levels and stages of education, *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 49(5), 499–507.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol20/iss1/1 26